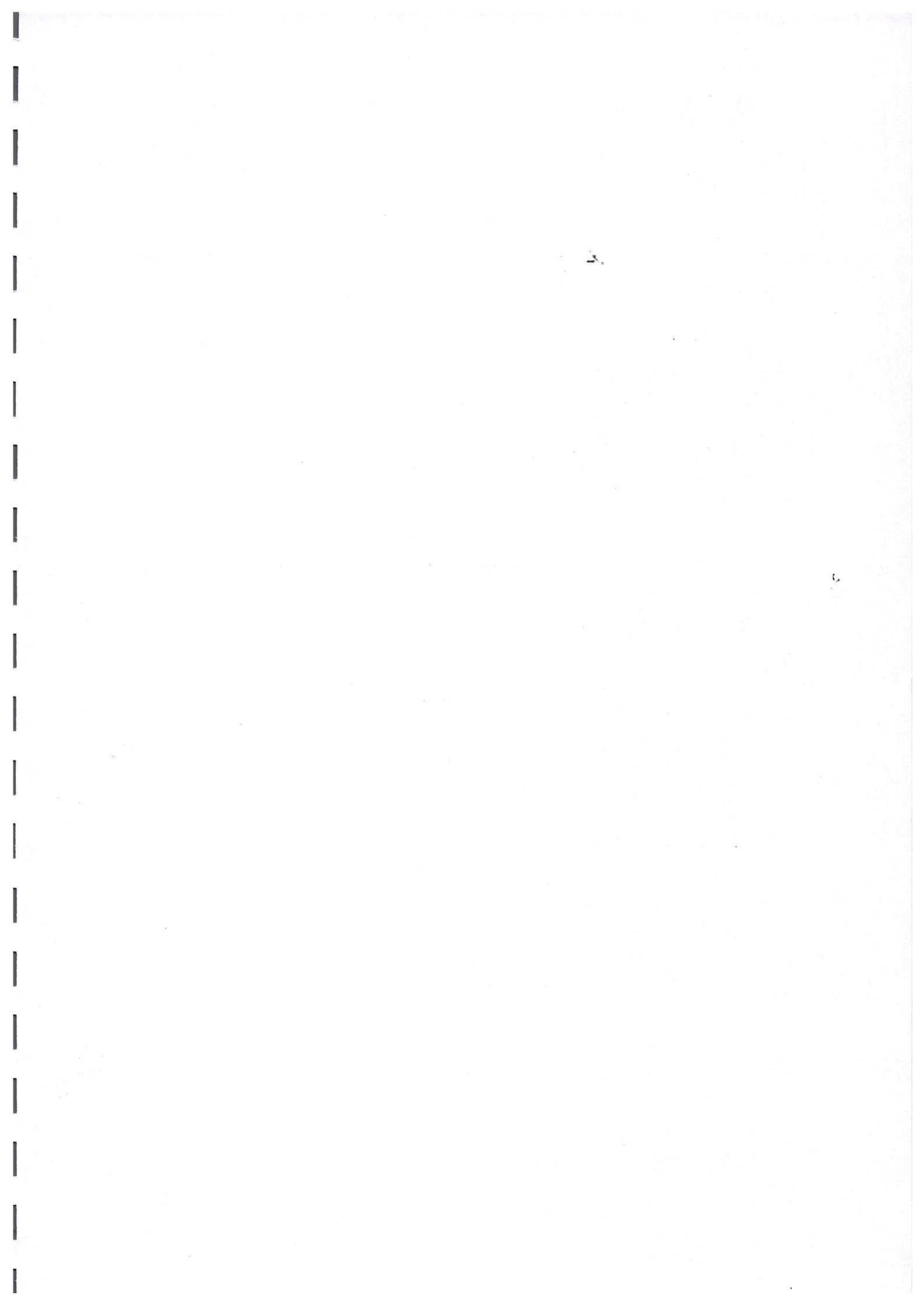


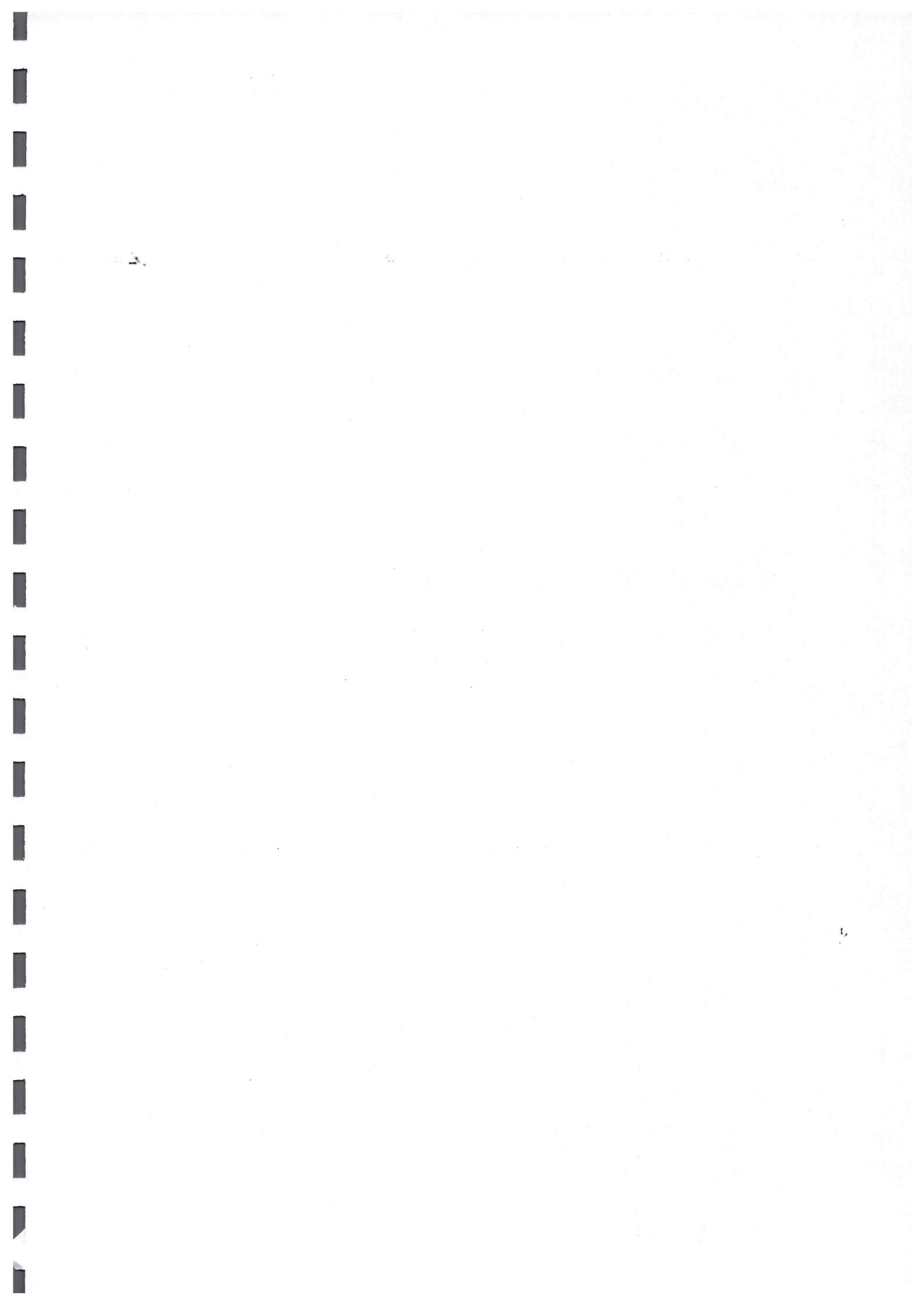
الجمهورية التونسية
وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي
ديوان تنمية الجنوب

تقرير نشاط
ديوان تنمية الجنوب
لسنة 2016

مارس 2017



النهوض بالإستثمار الخاص وخدمات الشباك الموحد
بديوان تنمية الجنوب



I/ النهوض بالإستثمار الخاص :

واصل الديوان خلال سنة 2016 نشاطه في مجال النهوض بالإستثمار الخاص والإحاطة بالباعثين ومساعدتهم على دراسة و تمويل وإنجاز مشاريعهم ومزيد التعريف بالمنظومة التحفيزية ويفرص الاستثمار والإمكانيات والموارد المتوفرة بالجهة بما يمكن من المساهمة في مزيد استقطاب المستثمرين و تنمية روح المبادرة لدى الشباب خاصة.

ولئن تعددت القطاعات بجهة الجنوب فإن مشاريع المهن الصغرى حظيت بالمجهود الأوفر في الدراسة والتمويل والإنجاز وذلك لعدة أسباب منها بالخصوص:

- إحدات آلية "إعتماد الإنطلاق" لفائدة مشاريع المهن الصغرى لتوفير التمويل الذاتي مما ساعد على خلق حركية هامة بالنسبة لهذه النوعية من المشاريع.
- تركيز أغلب مشاريع التعاون الدولي التي يتم تنفيذها بجهة الجنوب على تمويل و مصاحبة الباعثين الشبان حاملي أفكار المشاريع الصغرى.
- تردد البنوك التجارية في تمويل المشاريع ذات الصبغة التكرارية و محدودة المردودية.

1 - دراسة المشاريع :

◀ حوالي 3800¹ زائرا طالبا للمعلومة والإرشاد والمساعدة تم إستقبالهم سواء بالإدارات الجهوية للتنمية أو بالمصالح المركزية للديوان وقد تمت الاستجابة لطلباتهم عبر تأطيرهم والإحاطة بهم من خلال توفير المعلومة وتعريفهم بإمكانيات ومكامن الإستثمار و بالامتيازات المالية والجبائية الممنوحة في إطار مجلة تشجيع الاستثمار ومدعم بالوثائق اللازمة وتوجيههم للإدارات الفنية المختصة.

◀ 350 من باحثي المعلومة إستكملوا ملفاتهم التي تم إعداد دراسات الاقتصادية و المالية لدى المصالح المختصة بالديوان و توجيهها للمؤسسات البنكية. و تقدّر الإستثمارات لهذه المشاريع بحوالي 79 مليون ديناراً بقدرة تشغيلية تناهز 2078 موطن شغل.

¹ حسب الإحصائيات المتوفرة

المشاريع المدروسة حسب القطاع خلال سنة 2016

القطاع	عدد المشاريع	الإستثمارات (بالآلف دينار)	مواطن الشغل
الصناعات المعملية	64	31974,070	776
الخدمات والسياحة	33	24671,250	457
الفلاحة والصيد البحري	66	11790,113	179
المهن الصغرى	187	10368,480	693
المجموع	350	78803,913	2078

2 - متابعة تمويل المشاريع:

في إطار متابعة تمويل المشاريع، تتم مرافقة الباعثين ومساعدتهم للحصول على مصادر التمويل لإنجاز مشاريعهم وذلك بالتنسيق مع هيكل المساندة والمؤسسات المالية عن طريق عقد جلسات عمل دورية للنظر في الملفات قصد تسريع نسق التمويل واستحداث نسق الانجاز.

◀ حصول 163 مشروعا على التمويل بإستثمارات جمالية تناهز 22,8 مليون دينارا ويحتل قطاع المهن الصغرى الصدارة بنسبة 45% من هذه المشاريع يليه القطاع الفلاحي بنسبة 34%.

المشاريع الممولة حسب القطاع خلال سنة 2016

القطاع	عدد المشاريع	الإستثمارات (بالآلف دينار)	مواطن الشغل
الصناعات المعملية	25	9508,799	240
خدمات والسياحة	9	2307,715	101
الفلاحة والصيد البحري	55	7053,531	116
المهن الصغرى	74	3877,749	252
المجموع	163	22747,794	709

◀ 217 مشروعا بقيت في آخر سنة 2016 بصدد البحث عن التمويل، منها ما هو متبقي من السنوات الفارطة ومنها من المشاريع الحديثة لسنة 2016 بجملة إستثمارات تقدر بحوالي 121,2 مليون دينارا يمكن أن تساهم في توفير 2362 موطن شغل.

مشاريع بقيت بصدد البحث عن التمويل حسب القطاع
في آخر سنة 2016

القطاع	عدد المشاريع	الإستثمارات (بالآلف دينار)	مواطن الشغل
الصناعات المعملية	75	76950,928	1283
الخدمات والسياحة	39	32503,500	701
الزراعة والصيد البحري	31	7702,909	106
المهن الصغرى	72	4087,493	272
المجموع	217	121244,830	2362

3 - متابعة إنجاز المشاريع:

◀ 114 مشروعا من المشاريع التي تتم متابعة إنجازها بالديوان تمكنت من إتمام جميع مكوناتها والدخول في الإنتاج بجملة إستثمارات تقدر بحوالي 25 مليون ديناراً و طاقة تشغيل تقدر بـ 528 مواطن شغل. وتهم هذه المشاريع خاصة قطاع المهن الصغرى (45%) والقطاع الفلاحي بنسبة (27%) وهي مشاريع تمت دراستها والشروع في إنجازها في السنوات الفارطة ودخلت حيز الإنتاج حديثاً اعتباراً لما تتطلبه من الوقت للإعداد والدخول في الإنتاج.

المشاريع المنجزة حسب القطاع خلال سنة 2016

القطاع	عدد المشاريع	الإستثمارات (بالآلف دينار)	مواطن الشغل
الصناعات المعملية	24	14618.916	183
الخدمات والسياحة	8	4187.577	82
الزراعة والصيد البحري	31	3227.683	76
المهن الصغرى	51	2955.049	187
المجموع	114	24989.225	528

◀ 99 مشروعا بقيت في طور الإنجاز في آخر سنة 2016 بجملة إستثمارات تقدر بحوالي 38 مليون ديناراً يمكن أن تساهم في توفير حوالي 670 مواطن شغل.

مشاريع بقيت في طور الإنجاز في آخر سنة 2016

قطاع	عدد المشاريع	الإستثمارات (بالآلف دينار)	مواطن الشغل
الصناعات المعملية	27	27681,609	404
الخدمات و السياحة	7	2755,000	85
الفلاحة والصيد البحري	35	6295,999	89
المهن الصغرى	30	1469,250	92
المجموع	99	38201,858	670

4- آلية فوشير

في إطار مشروع التعاون التونسي الإيطالي (2012-2014) تم إحداث آلية فوشير التي تهدف إلى دعم أصحاب المؤسسات المنتصبة والباعثين الجدد لتجاوز الإشكاليات والصعوبات المعترضة من خلال توفير استشارات عالية الخبرة لمساعدتهم على تطوير أعمالهم.

وقد تمثلت الأنشطة المتعلقة بهذه الآلية خلال سنة 2016 في ما يلي :

- استقبال الباعثين للتعريف بالمنظومة (عمل يومي)،
- متابعة الملفات المتعلقة بطلب التمويل في إطار هذه المنظومة،
- تحيين المذكرة الخاصة بسير عمل هذه المنظومة وإحالة نسخ مترجمة من الملفات إلى وحدة تصرف برنامج التعاون التونسي الإيطالي « Sahara Sud » للإعلام والمتابعة،
- مزيد تفعيل هذه الآلية عبر مزيد التعريف بها لدى المصالح والهياكل المعنية بالمساندة وبالإحاطة بالباعثين وتحسيس أصحاب المؤسسات بأهمية الانتفاع بها لما لها من دور في تطوير الأعمال،
- إعداد مذكرة توضيحية حول مجالات تدخل المنظومة والمقاييس الفنية المعتمدة لتقييم الملفات وذلك بهدف مزيد التنسيق واقتراح مشاريع تستجيب لشروط الانتفاع بهذه الآلية والعمل على مزيد التدقيق في تقييم الملفات وجدوى المشاريع المقدمة ووضع الباعثين وفقا لبطاقة مشروع يتم إتمامها للغرض، تتضمن المعطيات الضرورية الواجب توفرها بالملفات المعروضة على اللجنة الفنية،
- عقد جلسات اللجنة الفنية لدراسة المطالب الواردة :

- 10 مطالب للإستفادة من المنظومة تم رفض 8 منها لأن نوعية المشاريع أو الخدمات المطلوبة لا تتماشى مع أهداف المنظومة أو ليست في مجال تدخلها،
- 5 مشاريع عقود بين طالبي الخدمة و المزودين،
- 5 مطالب للتسجيل بقائمة المزودين تم قبولها،
- 2 منح تمت الموافقة على صرفها.

ويتم حاليا الإعداد لعقد جلسة عمل اللجنة الفنية للنظر في المطالب الجديدة ومشاريع العقود الواردة.

5- متابعة إنجاز مشروع التعاون الفني مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "خلق فرص العمل و دعم بعث المشاريع بولايتي مدنين وتطاوين":

تابع الديوان بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنفيذ أنشطة "مشروع خلق فرص العمل وبعث المشاريع بولايتي مدنين وتطاوين" في بداية سنة 2016 والذي يهدف إلى تيسير إدماج الشباب العاطل عن العمل في سوق الشغل ودفع المبادرة الخاصة ولسيما لدى الباعثين الشبان وخلق المشاريع بالجهة. وتم في هذا الإطار إنجاز و متابعة برنامج "إنجّح مشروع" الذي تمتع من خلاله 90 باعثا من ولايتي مدنين وتطاوين بتكوين في مجال بعث وتسيير المؤسسات كما تم تمويل 32 مشروعا (من ضمن 90 ملفا) وذلك في شكل منح.

وتتمثل نشاط الديوان في هذا المجال خلال سنة 2016 خاصة في :

- ◀ متابعة تقدم إنجاز المشاريع الممولة.
- ◀ مواصلة تأطير الباعثين.
- ◀ صرف القسط الثاني بالنسبة للجمعيات والمؤسسات التضامنية الممولة في إطار المشروع .
- ◀ مواصلة الاحاطة بالجمعيات والمؤسسات الممولة .

6- مشروع "تعزيز مناخ ريادة الأعمال ودفع الإستثمار الخاص بالجنوب التونسي" في إطار التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي :

يقوم الديوان بتنفيذ مشروع "تعزيز مناخ ريادة الأعمال و دفع الإستثمار الخاص بالجنوب التونسي" بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبالشراكة مع البنك التونسي للتضامن والوكالة الوطنية للعمل المستقل و بدعم من الحكومة اليابانية.

وقد تم في هذا الإطار خلال سنة 2016 الشروع في إنجاز برنامج "إنجّح مشروع" الذي يهم الباعثين والباعثات أصحاب الشهادات العليا من ولايات مدنين وتطاوين وقبلي و توزر. ويتضمن البرنامج مرحلتين أساسيتين. تتمثل **المرحلة الأولى** في تعزيز قدرات 200 شابا و شابة (50 من كل ولاية) عن طريق برنامج مرافقة وتدريب في مجال إعداد مخططات الأعمال لفائدة هؤلاء الشبان الذين سيتم انتقاؤهم من ضمن الذين تقدموا بملفات ترشح للغرض، و تتمثل **المرحلة الثانية** في تمكين 24 شابا وشابة (على الأقل) من ضمن المشاركين الذين تم قبولهم للمرحلة الأولى (أي من ضمن الـ200) من دعم مالي لإنجاز مشاريعهم، وتتراوح قيمة الإستثمار بالنسبة لهذه المشاريع بين 20000 دينار و 150000 دينار.

وقد تمّ خلال سنة 2016 في إطار هذا المشروع :

◀ تنظيم ورشة عمل حول القطاعات الواعدة للنهوض بالإستثمار في ولايات الجنوب. وقد تمّ في هذه الورشة عرض ومناقشة تقارير أولية أعدتها الإدارات الجهوية للتنمية لكل من ولايات تطاوين ومدنين وتوزر وقبلي حول خاصيات كل ولاية وميزاتها التفاضلية وأهم مكامن وفرص الإستثمار المتاحة بها. وقد أفضت هذه الورشة إلى ضبط منهجية فنية لضبط المجالات الواعدة للإستثمار وفقا للحاجيات الملموسة للولاية المعنية من ناحية ومخزونها ومواردها الغير مستغلة من ناحية أخرى، وهو ما ساعد على إعداد التقارير النهائية للغرض،

◀ فرز وتقييم ملفات الشابات المترشحات للمشاركة في دورة تكوينية "MORAINE" للإنتفاع بالدعم لإعداد وبلورة أفكار مشاريع وخاصة منها المشاريع المبتكرة والمجددة في إطار المكونة الثانية للمشروع "إنجح فكرتي"،

◀ القيام بالتقييم الفني لملفات المترشحين في المرحلة الأولى من برنامج "إنجح مشروع" وذلك حسب المعايير و المقاييس الموضوعة للغرض مما مكّن من إختيار 177 مترشحا منهم حوالي 40 % شابات (من جملة 347 مترشحا ومترشحة) للمشاركة في المرحلة الثانية من البرنامج والتي تهتم إعداد مخططات الأعمال للمشاريع المقترحة،

◀ مواكبة اجتماع لجنة قيادة المشروع وذلك يوم 12 أكتوبر 2016 بمقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس،

◀ مواكبة ورشة عمل لتبادل المعارف حول المبادرة الخاصة وبعث المؤسسات بتاريخ 24 أكتوبر 2016 بتونس (بمشاركة باعثنين من ولايتي مدنين وتطاوين) بإشراف السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني وبالشراكة مع الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

7- حول إمكانية إعداد مشروع تعاون بين ديوان تنمية الجنوب و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق التونسي الأمريكي للمؤسسة.

في إطار تنفيذ مشروع "تعزيز مناخ ريادة الأعمال و دفع الإستثمار الخاص بالجنوب التونسي" تم عرض ومناقشة الإمكانيات التي يوفرها الصندوق التونسي الأمريكي للمؤسسة في مجال دعم ومساعدة المؤسسات المنتصبة التي تسعى إلى إعداد وتنفيذ برنامج تدخل لتوسيع وتطوير أعمالها وتنمية إنتاجها،...

وفي هذا الإطار سيتم النظر في إمكانية إرساء تعاون بين ديوان تنمية الجنوب وهذا الصندوق للإنتفاع بتدخلاته لفائدة المشاريع المنتصبة بالجهة وقد تمّ لهذا الغرض إعداد مذكرة لتحديد مقترحات الجهات (ولايات الجنوب الست) وحوصلتها بالتعاون والتنسيق مع خبراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتقديمها لممثل الصندوق بتونس لدراستها والنظر في إمكانية إبرام إتفاقية تعاون مع الديوان والبرنامج الأممي المذكور لتمويل المشاريع التي تستجيب للشروط والمقاييس المعتمدة من طرف هذا الصندوق.

8- أنشطة أخرى

- المشاركة في أشغال لجان إسناد إعتماد الإنطلاق ومتابعة هذه الآلية،
- المساهمة في حلقات التكوين الخاصة بمتابعة و مرافقة الباعثين بمختلف الجهات (CEFE)،
- المشاركة في أشغال اللجنة الوطنية لمتابعة مشاريع الإستثمار الخاص التي تتعرض إلى صعوبات في الإنجاز والتنسيق مع الأطراف الجهوية لفض الإشكاليات وإعداد قاعدة بيانات حول هذه المشاريع وتحيينها بصفة دورية،
- المساهمة في متابعة مشاريع الاستثمار الخاص المتعطلة،
- مواكبة جلسات اللجنة الجهوية لإسناد الامتيازات الفلاحية،
- المشاركة في جلسات لجنة تسيير برنامج دعم صندوق دعم المؤسسات الصغرى والمتوسطة،
- المشاركة في مختلف التظاهرات المحلية والجهوية،
- مشاركة إطار بالديوان في دورة تكوينية بالأكاديمية الدولية للمركزية والتنمية المحلية بلاهاي- هولندا حول التنمية الإقتصادية المحلية و ذلك من 19 إلى 30 سبتمبر.

II / نشاط الشباك الموحد بديوان تنمية الجنوب :

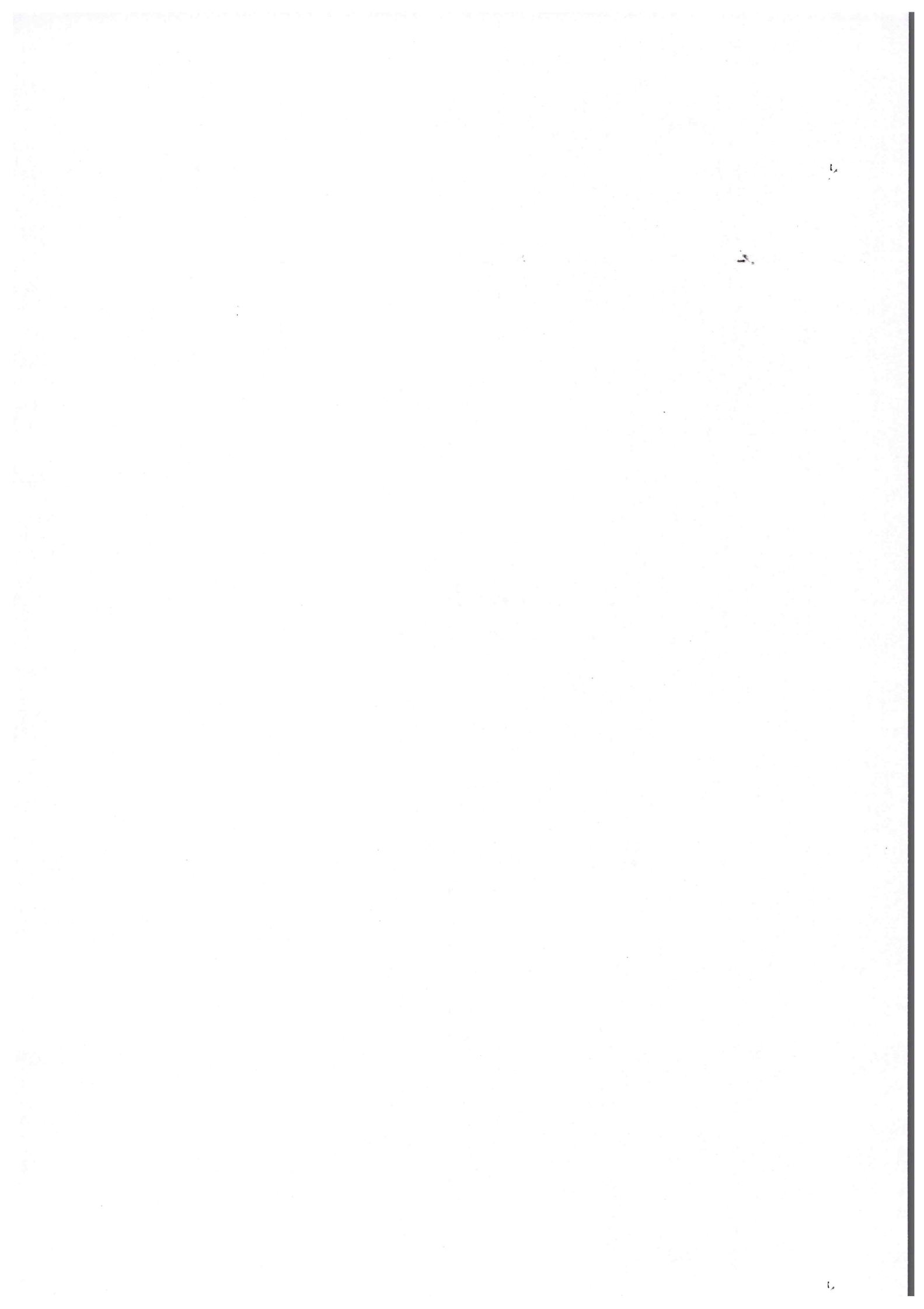
قام الشباك الموحد بديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2016 بإسداء 10549 خدمة إلى الباعثين تمثلت في 3605 خدمة إدارية و 6944 خدمة إرشاد موزعة حسب المكاتب على النحو التالي:

المكاتب	خدمات إرشاد	خدمات إدارية	المجموع
- ديوان تنمية الجنوب	651	475	1126
- وكالة النهوض بالفلاحة	41	0	41
- قباضة تسجيل عقود الشركات	1091	690	1781
- مراقبة الأداءات	1884	1143	3027
- كتابة المحكمة الابتدائية	166	93	259
- الديوانة	208	118	326
- البيئة	145	26	171
- المطبعة الرسمية	2758	1060	3818
المجموع	6944	3605	10549

كما تم خلال سنة 2016 تكوين 398 شركة عن طريق الشباك الموحد بديوان تنمية الجنوب، برأس مال جملي يناهز 13,4 مليون ديناراً تتوزع حسب القطاعات كما يلي :

القطاع	العدد	رأس المال (بالآلاف ديناراً)
- الفلاحة و الصيد البحري	15	2207,200
- الصناعة	2	363,463
- السياحة والخدمات	201	10632,854
- المهن الصغرى والصناعات التقليدية	180	228,700
المجموع	398	13432,217

التخطيط والإحصائيات



شمل نشاط الديوان في مجال التخطيط والإحصائيات خلال سنة 2016 المحاور التالية :

1 - التخطيط :

تركز نشاط الديوان في مجال التخطيط وخاصة في مستوى الإدارات الجهوية للتنمية على استكمال مراحل إعداد المخطط الخماسي للتنمية 2016-2020 على المستوى الجهوي بولايات الجنوب الستة وذلك من خلال :

- عقد جلسات عمل بوزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي تم خلالها استعراض المقترحات الجهوية من المشاريع والبرامج المتواصلة والجديدة وإجراء مقارنات أولية مع المقترحات القطاعية،
- مزيد التنسيق مع وزارة الإشراف في مجال الصياغة النهائية للتقارير التأليفية للمخطط على الصعيد الجهوي للولايات مع إبراز برنامج الإستثمار وقائمة المشاريع المقترحة وخاصة منها المشاريع المهيكلة،
- إعداد ملخصات للتقارير التأليفية للمخطط وفقا لأنموذج موحد حدّته وزارة الإشراف وتضمن بالخصوص :

- تقييم وتشخيص الوضع التنموي بالولاية خلال الفترة 2011-2015،
- الرؤية المستقبلية للتنمية خلال الفترة 2016-2020 : السياسات والبرامج،
- برنامج الإستثمار وأهم المشاريع المهيكلة.

أما في مستوى إقليم الجنوب فقد تمّ إعداد تقرير المرحلة الثانية لمخطط التنمية 2016-2020 المتعلق بضبط الرؤية المستقبلية وإستراتيجية ومحاور التنمية وتم تقديم هذا التقرير خلال اجتماع مجلس مؤسسة الديوان المنعقد يوم 06 جانفي 2016.

2 - متابعة المشاريع والبرامج العمومية :

تقوم المصالح الجهوية للديوان بمعاودة السلط الجهوية في مستوى متابعة المشاريع والبرامج العمومية وتقييم الوضع التنموي بالولايات، وقد تمثل هذا النشاط خاصة في :

- متابعة انجاز المشاريع العمومية حسب مختلف مراحل تقدمها وخاصة منها المشاريع التي تشكو صعوبات،
- متابعة تقدم إنجاز مشاريع البرنامج الجهوي للتنمية بولايات الجنوب،

- متابعة تقدم إنجاز مشاريع التنمية المندمجة بالمعتمديات المعنية بإقليم الجنوب (أم العرائس، الريف، المضيلة، المتلوي، قفصة الجنوبية، قفصة الشمالية، سيدي عيش، السند، بلخير والقصر من ولاية قفصة وتوزر ودقاش من ولاية توزر وقبلي الشمالية والفوار من ولاية قبلي والحامة ومطماطة الجديدة ومارث من ولاية قابس ومدنين الشمالية وسيدي مخلوف وبنو خدّاش من ولاية مدنين وغمراسن وتطاوين الشمالية وتطاوين الجنوبية ورمادة من ولاية تطاوين)،
- متابعة إعداد وتقديم إنجاز البرنامج الخصوصي لمقاومة الإرهاب بالمعتمديات الحدودية بإقليم الجنوب (أم العرائس بولاية قفصة، تمغزة وحزوة بولاية توزر، الفوار ورجيم معتوق بولاية قبلي، رمادة وذهبية بولاية تطاوين وبنقردان بولاية مدنين)،
- متابعة تنفيذ القرارات ذات الصبغة التنموية التي تتخذها الحكومة لفائدة الولايات في إطار المجالس الوزارية الخاصة بكل ولاية وإثر الزيارات الميدانية التي يقوم بها السادة رؤساء الحكومات والوزراء إلى الجهات،
- إعداد تقارير دورية حول الوضع التنموي بالولايات،
- المساهمة في أعمال المجالس المحلية والمجالس الجهوية للتنمية،
- مواكبة جميع التظاهرات التي يقع تنظيمها في المستوى الجهوي والمساهمة في إثراء أعمال ورشات وندوات الإستثمار على الصعيد المحلي والجهوي بولايات الجنوب.

3- الإنتهاء من إعداد الدراسة الإستراتيجية حول آفاق التنمية بالجنوب 2015-2035 في إطار مشروع

التعاون الفني التونسي الياباني مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي :

قامت الأطراف اليابانية بإحالة الصيغة النهائية لهذه الدراسة إلى وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي في شهر ديسمبر 2015، وقامت الوزارة بالتعاون مع الوكالة اليابانية المذكورة بتنظيم يوم إعلامي حول هذه الدراسة بتاريخ 16 مارس 2016 بتونس حضره عدد من المسؤولين من كل من البنك العالمي وسفارة اليابان بتونس والمصالح المركزية للوكالة اليابانية بطوكيو، وكذلك ممثلون عن كل الوزارات والهيئات الفنية المعنية وعن الهيئات المركزية لوزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي ودواوين التنمية وممثلون عن ولايات الجنوب الستة،... وتم خلال هذه التظاهرة تقديم أهم نتائج الدراسة وإمكانيات وآفاق وضعها حيز التنفيذ بصفة تدريجية ومرحلية في إطار المخططات التنموية القادمة انطلاقا من مخطط التنمية 2016-2020. هذا بالإضافة إلى تمكين مختلف المصالح المركزية والجهوية للوزارات المعنية والمنظمات والهيئات المهنية الوطنية والجهوية من نسخة من الدراسة مع دعوتها إلى اعتماد ما جاء فيها من مقترحات واستراتيجيات ومخططات عملية لتطوير قطاعات الإنتاج وقطاعات البنية الأساسية، ضمن المشاريع والبرامج التي يتم إقرارها من طرف مختلف هذه الوزارات والهيئات والمنظمات، كما تمّ تمكين مختلف المصالح والسلط

الجهوية بولايات الجنوب بمناسبة إعداد المخطط التنموي 2016-2020 من هذه الدراسة للإستئناس بها عند وضع التصورات المتعلقة بإستراتيجية ومحاور التنمية واقتراح البرامج والمشاريع الممكن إدراجها بالمخطط. وتم طلب وزارة الإشراف لاعتماد المقترحات والتوصيات الواردة بالدراسة والمتعلقة بضرورة إحداث لجان وطنية وإقليمية (بالجنوب) و جهوية بكل ولاية من ولايات الجنوب للإشراف على برمجة وتخطيط ومتابعة إنجاز مختلف المخططات والخطط العملية للنهوض بقطاعات الإنتاج وقطاعات البنية الأساسية وبعث وتطوير مجامع وحدات إنتاج (Clusters) حسب المنتجات المميزة والواعدة بكل ولاية.

ومن المنتظر أن تقوم الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بالتعاون مع وزارة الصناعة بإعداد مشروع تعاون جديد للتشخيص والمساعدة على بعث مجامع وحدات إنتاج (Clusters) بالجنوب بالاعتماد على نتائج الدراسة الإستراتيجية المذكورة، وفي هذا الإطار قام عدد من الخبراء اليابانيين بعقد جلسات عمل مع المصالح المركزية المعنية بوزارة الصناعة تلتها زيارات ميدانية خلال شهر أفريل 2016 إلى ولايات توزر وقبلي وقابس ومدنين تم خلالها تنظيم جلسات عمل مع المراكز والأقطاب التكنولوجية ومراكز البحث الموجودة بهذه الولايات (المركب الصناعي والتكنولوجي بتوزر والمركز الفني للتمور بقبلي والقطب التكنولوجي والصناعي بقابس ومعهد المناطق القاحلة بمدنين) وبمشاركة مختلف المصالح والأطراف المعنية في هذه الولايات وذلك للوقوف على أهم المنتجات المميزة لولايات الجنوب وتحديد الأفكار الأولية لتشخيص إمكانيات إحداث وتطوير بعض مجامع وحدات الإنتاج (Clusters). كما قام هؤلاء الخبراء بزيارة لمقر الديوان بمدنين تم خلالها تبادل الآراء والأفكار حول إمكانيات بعث مجامع وحدات الإنتاج (Clusters) بالجنوب بالاعتماد على نتائج الدراسة الإستراتيجية لتنمية الجنوب 2015-2035، وقد عبّر الديوان على إستعداده التام للقيام بدور هام في مرحلة اقتراح وبرمجة وتشخيص المجامع الممكن إدراجها ضمن هذا المشروع الجديد للتعاون مع الأطراف اليابانية. وفي هذا الإطار أكد الديوان على ضرورة أن يشمل مشروع التعاون الجديد ولايات الجنوب الستة باعتبار الإمكانيات الهائلة والمتوفرة لاستغلال المنتجات المميزة لكل هذه الولايات مثلما أثبتته الدراسة المذكورة حيث تمثل هذه المنتجات الخصوصية بالجنوب نواة لإحداث مجامع وحدات إنتاج على غرار التمور وزيت الزيتون ومنتجات تربية الماشية والصيد البحري وتربية الأسماك والفلاحة الجيوحرارية والصناعات الغذائية والصناعات المنجمية والمواد الإنشائية و مواد البناء و مواد التجميل والنباتات الطبية والعطرية،...

4- الإحصائيات :

واصل الديوان خلال سنة 2016 العمل على إثراء وتحيين وتطوير المنظومة الإحصائية على الصعيد الجهوي والمحلي بولايات الجنوب، وقد تمّ في هذا المجال :

- إعداد نماذج الجداول الإحصائية لإعتمادها من طرف المصالح الجهوية في جمع المعلومات والمعطيات الإحصائية لإنجاز وثائق "الولاية في أرقام لسنة 2015".

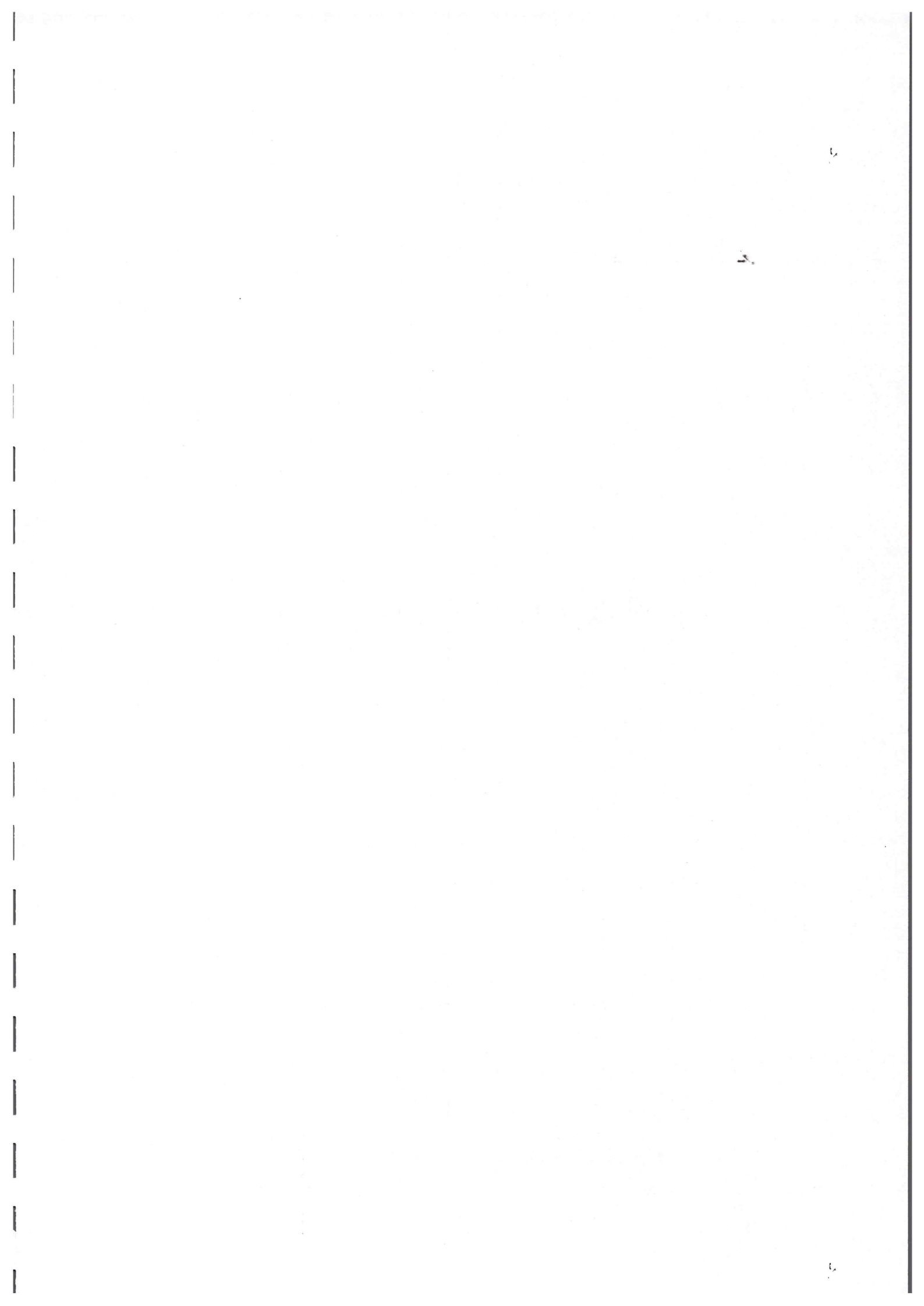
- جمع المعطيات الإحصائية اللازمة وتبويبها بصفة أولية وفقا لنماذج الجداول المعتمدة وذلك على المستوى الجهوي للديوان ،
- إعداد النشرة السنوية الولاية في أرقام لسنة 2015 لولايات الجنوب الستة وإقليم الجنوب وطبعها وتوزيعها على مختلف المصالح والوزارات والهيكل على المستوى الوطني والجهوي،
- إعداد الوثيقة الإحصائية "المعتمدة في أرقام" لمعتمديات قابس الجنوبية، الفوار، أجيم، سيدي مخلوف لسنة 2014 ولمعتمديات تمغزة، حزوة، ذهيبية، رمادة، مارث، دوز الشمالية، القطار والمظلية لسنة 2015 وذلك قصد توفير المزيد من المعطيات لإبراز الخصوصيات والإمكانات والموارد على الصعيد المحلي،
- تصور وتحديد محتوى وثيقة إحصائية جديدة "البلدية في أرقام".

- وبالإضافة إلى هذه الأعمال الإحصائية، يشارك الديوان بصفة عضو قار في أعمال فريق عمل تم إحداثها على الصعيد الوطني يهتمان بتطوير المنظومات الإحصائية :
- فريق عمل بالمجلس الوطني للإحصاء لمراجعة وتطوير المنظومة الإحصائية الوطنية،
 - فريق عمل بالمعهد الوطني للإحصاء لتطوير المنظومة الإحصائية الجهوية وخاصة منها وثيقة "الولاية في أرقام".

5- أنشطة أخرى:

- المشاركة في الإستشارات الجهوية حول تدعيم مكانة الطفولة في المخطط التنموي 2016-2020 لإقليم الجنوب الشرقي يوم 12 جانفي 2016 بقابس وإقليم الجنوب الغربي يوم 13 جانفي 2016 بقفصة،
- المشاركة في ورشة عمل حول دعم التنمية الجهوية - ورشة التخطيط في إطار المرحلة الثانية من مشروع ART تحت إشراف الوكالة التعاون الألمانية للتعاون الدولي -GIZ وذلك يوم 6 أفريل 2016 بالقبروان،
- المشاركة في الدورة التكوينية حول منظومة متابعة وتقييم المشاريع العمومية تحت إشراف المركز الوطني للإعلامية وذلك من 30 ماي إلى 2 جوان 2016 بتونس،
- المشاركة في دورة تكوينية حول أهداف التنمية المستدامة على مستوى ولاية مدين تحت إشراف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وذلك يومي 13 و14 جويلية 2016 بجربة،
- المشاركة في اجتماع لجنة القيادة برنامج التنمية المندمجة للنظر في مدى تقدم إنجاز المشاريع بصدد التنفيذ تحت إشراف وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي يوم 7 ديسمبر 2016 بتونس،
- المشاركة في دورة تكوينية حول إدارة ورشات العمل تحت إشراف الوكالة الألمانية للتعاون الفني GIZ وذلك من 27 إلى 29 ديسمبر 2016 بالحمامات.

مساندة التنمية والتقييم والتعاون الفني



شمل نشاط الديوان في مجال مساندة التنمية والتقييم والتعاون الفني خلال سنة 2016 الميادين التالية :

(1) متابعة إنجاز مشاريع التعاون الفني :

أ/ مشروع تنمية وتطوير قطاع تربية الماشية بولاية تطاوين (في إطار التعاون مع الأطراف الإيطالية) :

تم إعطاء إشارة انطلاق هذا المشروع خلال جلسة العمل المنعقدة بتاريخ 31 ماي 2016 بولاية تطاوين وبحضور الطرف الإيطالي وممثل عن وزارة المالية والهيكل الفنية والمهنية الجهوية.

وتتمحور عناصر المشروع حول تعزيز قطاع تربية الماشية بالجهة بالتركيز على رفع إنتاجية منظومتي الحليب وإنتاج اللحوم ذات الجودة العالية ودعم البنية التحتية من خلال تركيز مسلخ عصري ووحدة لصنع الأجبان. وقد تم في هذا الإطار متابعة الأنشطة التحضيرية على المستوى الإداري و التقني والمتمثلة خاصة في :

- تخصيص مقر لإدارة المشروع وتجهيزه بالمعدات الإعلامية والمكتبية وتعيين رئيس المشروع،
- إقتناء وسيلتي نقل،
- ضبط الصيغة النهائية للمخطط التنفيذي للمشروع،
- ضبط المقاييس الفنية وإعداد المطويات والملفات اللازمة التي سيقع اعتمادها في اختيار المنتفعين.
- معاينة الأرض المقترحة لتركيز المسلخ برمادة والشروع في اتمام اجراءات الإقتناء والدراسات الفنية اللازمة للإنجاز (إنجاز المسح الطبوغرافي لقطعة الأرض المخصصة لتركيز المسلخ، إعداد البرنامج الوظيفي للمسلخ والمصادقة عليه من طرف اللجنة الفنية للمشروع، الشروع في إنجاز الدراسة التمهيديّة للمسلخ،...).
- الإنطلاق في جمع المعطيات والإرشادات اللازمة حول المنتفعين،
- تنظيم أيام إعلامية و إعداد ملفات الترشح للانتفاع ببرنامج دعم تسمين الخرفان وفتح باب الترشح للانتفاع بهذا البرنامج وذلك بالتعاون مع الإتحاد المحلي للفلاحة وخليّة الإرشاد الفلاحي برمادة .

ب/ " مشروع التعاون مع الأطراف السويسرية في إطار " المبادرة السويسرية للتشغيل ودعم الإستثمار والمؤسسات الصغرى والمتوسطة بالمناطق الريفية " مواكبة أشغال المائدة المستديرة الإقتصادية بولاية مدينين في إطار التعاون مع الأطراف السويسرية:

تمّ في هذا المجال :

- عقد جلسات لجنة تسيير المائدة المستديرة الإقتصادية بمدينين.
- تنظيم دورة تكوينية في مجال إستغلال مادة القصب وتصميم المنتوجات (بمشاركة جمعية مشاعل الحرية بمدينين) والتي شارك فيها 20 شابا وشابة.

- تنظيم ورشة عمل المائدة المستديرة الاقتصادية (أفريل وديسمبر 2016).
- تنظيم دورة تكوينية لفائدة البلديات حول منهجية إعداد الميزانية وفقا للمقاربة التشاركية (بمشاركة جمعية مسار بمدنين).

ج/ مشروع دعم الحوكمة البيئية المحلية للأنشطة الصناعية بقابس : الممول من طرف الإتحاد الأوروبي :

تتمثل عناصر هذا المشروع خاصة في :

- تدعيم قدرات الصناعيين وكافة الاطراف المتدخلة في مجال التصرف والمحافظة على البيئة والمحيط والتواصل البيئي وترسيخ ديناميكية محلية لحوكمة بيئية رشيدة.
- دعم مشاريع تنمية بيئية لتحسين الوضع البيئي بجهة قابس.

وتم في هذا الإطار خلال سنة 2016 مواكبة ومتابعة الأنشطة التالية:

- الإعلان عن طلب ترشيح مشاريع بيئية تنمية للتمويل (Appel à propositions) من طرف جمعيات المجتمع المدني وقد بلغت المطالب المقدمة 44 مطلباً تمت الموافقة مبدئياً على 22 مشروعاً من بين هذه المشاريع.

- تنظيم دورة تكوينية، حول "المسؤولية المجتمعية للمؤسسة (Responsabilité Sociétale de l'Entreprise) في مجال تأسيس مجامع مؤسسات أو ما يعبر عنه بـ CLUSTER RSE وذلك بالتعاون مع الغرفة التجارية و الصناعية للجنوب الشرقي (مارس / أفريل 2016).

- تنظيم ورشات لدعم الأطراف المتدخلة في المجال البيئي بولاية قابس بهدف تكوين و إرساء " لجنة محلية استشارية للتنمية المستدامة" (Comité Local de Concertation et d'Action pour le Développement Durable) وذلك في إطار دعم قدرات الفاعلين المحليين في مجال التواصل البيئي و تأسيس ديناميكية محلية في مجال الحوكمة البيئية. (يومي 11 و 12 أفريل 2016).

- تنظيم إجتماعات اللجنة المحلية واللجنة الوطنية لقيادة المشروع لعرض تقدم الإنجاز وبرنامج التدخل المستقبلي.

- تنظيم دورتين تكوينيتين لفائدة جمعيات المجتمع المدني التي تحصلت على الموافقة المبدئية لتمويل المشاريع البيئية التنموية (من 21 إلى 27 أفريل 2016).

- تنظيم دورات تكوينية لفائدة المجتمع المدني حول آليات الاتصال البيئي (ماي وجوان 2016).

- تنظيم دورات تكوينية حول المقاربة التشاركية لفائدة الأطراف الفاعلة المحلية و منظمات المجتمع المدني (جوان / جويلية / أكتوبر 2016).

- الإنطلاق في إعداد دراسة حول التأثير الصحي للتلوث الصناعي بقابس (جويلية 2016).

- إعداد وإنتاج فيلم وثائقي توعوي حول مفهوم المواطنة البيئية (جوان - أكتوبر 2016).
- تنظيم دورات تكوينية حول الحوكمة المحلية (أسس الديمقراطية ، الديمقراطية المحلية، مفاهيم المواطنة) لفائدة الجهات الفاعلة المحلية و منظمات المجتمع المدني بقابس (سبتمبر 2016).
- انطلاق برنامج المساندة الفنية للصناعيين بقابس حول المسؤولية الإجتماعية للشركات و التصرف البيئي (بداية من 23 جوان 2016).
- تنظيم ندوات للتوعية والإعلام حول المبادئ والمسؤولية الاجتماعية للشركات.
- إعداد نسخة أولية للدراسة حول تأثير التلوث الصناعي على الصحة وتنظيم ندوة في الغرض.
- توقيع 5 اتفاقيات مع 7 شركات في المنطقة المعنية للاستفادة من برنامج المرافقة.
- تنظيم دورات تكوينية في مجالات :

• النهج التشاركي شملت جملة من المتدخلين المحليين بالجهة (17-18-19 أكتوبر 2016).

- الوقاية والتصريف في المخاطر البيئية و الصحية شملت كل من المجتمع المدني، الصناعيين ومختلف المتدخلين الجهويين (14-25 نوفمبر 2016).
- الحوكمة المحلية لأصحاب المشاريع (7-8 ديسمبر 2016).
- التصرف البيئي لبعض أصحاب المشاريع (9 ديسمبر 2016).
- كيفية خلق وتنشيط شبكات منظمات المجتمع المدني (19-22 ديسمبر 2016).

- تمويل 9 مشاريع في مختلف المجالات التي تعنى بمقاومة التلوث ومنها المحافظة على البيئة، التصرف البيئي وتعزيز التنمية المستدامة ... (أكتوبر 2016).
- إحداث وتحيين وسائل الإتصال الرقمية للمشروع (موقع واب، facebook، twitter).

د/ "مشروع تعزيز ريادة الأعمال و دفع الإستثمار الخاص بالجنوب التونسي": في إطار التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس الممول من طرف حكومة اليابان :

يهدف هذا المشروع إلى تعزيز مناخ ريادة الأعمال و تطوير المؤسسات بولايات مدينين وتطاوين وقبلي وتوزر من خلال الدعم الفني لهياكل الإحاطة والمساندة والتمويل وذلك لحفز روح المبادرة لدى الشباب ووضع آليات للتنسيق بين مختلف الأطراف الفاعلة بالجهة في مجال دفع التشغيل والنهوض بالإستثمار الخاص.

وتم في هذا الإطار:

- تنظيم ورشة إنطلاق المشروع (ماي 2016).
- تنظيم دورة تكوينية في مجال "التنمية الإقتصادية المحلية" (ماي 2016).

- عقد جلسات اللجان الفنية لولايات مدنين وتطاوين وقبلي وتوزر لضبط المعايير الواجب اعتمادها في تحديد الأنشطة والقطاعات الواعدة بكل ولاية (جوان 2016).
 - تحديد القطاعات الواعدة وعرضها في إطار ورشات عمل حضرها ممثلو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإطارات الديوان على الصعيدين المركزي والجهوي كما تم عرض نتائج هذه الأعمال على اللجان الفنية بالولايات المعنية (جويلية 2016).
 - تنظيم دورة تدريبية لفائدة مستشاري مكاتب التشغيل ولفائدة الباعثات حول كيفية مساندة الشابات لاستنباط أفكار مشاريع جديدة بكل من ولايات مدنين وتطاوين وتوزر وقبلي (أوت 2016).
 - إجتماع اللجان الفنية للمصادقة على القطاعات الواعدة وفتح باب الترشح لفائدة أصحاب المشاريع "إنجح مشروع عي 2016" بالولايات المذكورة (أوت - سبتمبر - أكتوبر 2016).
 - إختيار 177 باعنا الذين ستم مرافقتهم لإعداد مخططات أعمال لمشاريعهم.
- هـ/ "مشروع مبادرة التنمية الجهوية بمدنين": في إطار التعاون التونسي الألماني الممول من طرف الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ.

تمّ في هذا الإطار :

- إنجاز بعض المشاريع في قطاعي الصحة والتعليم تمثلت بالخصوص في تهيئة مراكز الصحة الأساسية وتعهّد وصيانة بعض المدارس الابتدائية وتدعيمها بالتجهيزات والمعدات.
- إنجاز مركز لتجميع وتثمين حليب الماعز.
- تهيئة واحة قصر الحلوف (بمعتمدية بني خدّاش).
- تجهيز مركز التأهيل و المساعدة على الحركة و النطق بمدنين.

و/ مشروع التنمية المحلية لمنطقة بني غدير بولاية تطاوين الممول من طرف الشركة البترولية ENI بالتعاون مع جامعة بولونيا بإيطاليا:

يهدف هذا المشروع إلى التشجيع على خلق وبعث المشاريع في مجال السياحة البديلة، والترويج للجهة كوجهة سياحية، وتمثلت أهم الأنشطة خلال سنة 2016 في مواصلة تأطير الشبان المتكويين في النشاط السياحي والمشاركة في التظاهرات والورشات الملتزمة حول السياحة البديلة، وطباعة نشرية للتعريف بالسياحة في ولاية تطاوين بعنوان :

« Découvrir Tataouine A la découverte de la région avec le projet TITAN »

وتمّ اختتام المشروع في موفى جوان 2016.

(2) - متابعة إعداد وصياغة مشاريع تعاون جديدة:

أ- مشروع دعم التنمية الجهوية المندمجة في إطار التعاون مع الإتحاد الأوروبي :

يعتزم الإتحاد الأوروبي في إطار برنامج تدخله بالبلاد التونسية باعتبارها شريكا مميزا إعداد وتنفيذ "برنامج دعم للتنمية الجهوية المندمجة" يهدف بالأساس إلى دعم التماسك الاقتصادي والاجتماعي وتطوير القدرات والمناهج الفنية في مجال دراسة وتحليل الخصوصيات والمعطيات وضبط الحاجيات على المستوى المحلي بما يساعد على إرساء منهجية للتخطيط والبرمجة والمرافقة لفائدة المتدخلين المحليين.

وتجدر الإشارة إلى أن الديوان قد شارك في كل المراحل التحضيرية لإعداد هذا المشروع كما قام بتنسيق مهام الخبراء على المستوى الجهوي حيث انطلق المشروع المذكور بمرحلة تشخيص خصصت لتجميع المعطيات وعقد لقاءات (جانفي 2016) لتبادل الآراء مع السلط المركزية والجهوية والمصالح الفنية والمنظمات المهنية وبعض الجمعيات التنموية بالجهات المعنية. وتمّ عرض نتائج هذا التشخيص في إطار ورشة العمل التي انتظمت للغرض (فيفري 2016 بتونس). وقد تمّ التركيز في هذا المشروع على إعطاء البعد اللامركزي للتدخلات المزمع انجازها والتي ستشمل المناطق البلدية بالجهات الحدودية الثلاثة (الشمال الغربي، الوسط الغربي والجنوب) وقد أفضى هذا التشخيص بالنسبة لإقليم الجنوب إلى اختيار ولايتي تطاوين وقفصة ضمن المناطق التي سيشملها هذا المشروع.

وسيتم انجاز هذا المشروع في إطار الشراكة والتعاون بين البلديات ودواوين التنمية، والمصالح الفنية الجهوية والمحلية المعنية ومكونات المجتمع المدني.

ويتضمن برنامج التدخل بصفة أولية ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول : إنجاز تدخلات ملموسة ومباشرة في مجال تحسين ظروف عيش المتساكنين (تدخلات في مجال الخدمات الاجتماعية الأساسية، المساعدة على تعبئة الموارد الذاتية، دعم برنامج تهذيب الأحياء....).

المحور الثاني: الدعم المؤسسي واللوجستي وتنمية القدرات في إطار تجسيد ودفع اللامركزية والعمل على بناء شراكات مميزة بين المتدخلين على الصعيد المحلي.

المحور الثالث: الاتصال والتوثيق للتعريف بأهداف المشروع على نطاق واسع لدى كل الأطراف المتدخلة على الصعيد المحلي والجهوي بما يساعد على تعميم الفائدة من هذه التجربة وتوسيعها لمزيد ارساء اللامركزية.

وقد شرع الخبراء المكلفون من طرف الإتحاد الأوروبي بضبط مكونات هذا المشروع بداية من شهر ماي 2016 في ضبط البرنامج التفصيلي وفقا للمحاور المضبوطة.

ب- مشروع المبادرة الجهوية لمساندة التنمية الاقتصادية المستدامة (IRADA) في إطار التعاون مع الإتحاد الأوروبي :

في إطار الدعم الذي يقدمه للبلاد التونسية، شرع الإتحاد الأوروبي في إعداد برنامج المبادرة الجهوية لمساندة التنمية الاقتصادية المستدامة (Initiative Régionale pour l'Appui au Développement Economique Durable (IRADA) الذي يشمل عددا من الولايات بالشمال الغربي والوسط العربي والجنوب (ولايات مدينين وقابس وقفصة) والذي يهدف إلى دعم وتحسين فرص التشغيل من خلال:

- تطوير ودعم مساهمة القطاع الخاص في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة،
- تحسين وتطوير جودة التكوين والمرافقة والقدرة على مواكبة متطلبات وحاجيات سوق الشغل،
- العمل على ضمان المشاركة الفاعلة على المستوى الجهوي والمحلي في النهوض بالقطاع الخاص ودفع الإستثمار وحوكمة منظومة التكوين المهني.

وسيتم انجاز هذا المشروع بالتعاون والشراكة بين ممثلين عن القطاع الخاص والمنظمات المهنية (الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، الإتحاد العام التونسي للشغل) والوزارات المعنية (وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي ودواوين التنمية، وزارة التكوين المهني والتشغيل، وزارة الصناعة والتجارة...) وممثلين عن المجتمع المدني.

وقد تم عقد جلسات عمل بتاريخ 20 - 21 - 22 سبتمبر 2016 بمقر ولايات مدينين وقابس وقفصة وبحضور إدارات من وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي وفريق من خبراء البرنامج تم خلالها تقديم منهجية المشروع وأهم أهدافه الإستراتيجية.

(3) - مشاريع تعاون فني في المستوى الجهوي بولايات الجنوب :

بالإضافة إلى هذه المشاريع التي يقوم الديوان بمتابعتها بصفة مباشرة، يشارك الديوان من خلال الإدارات الجهوية للتنمية في متابعة إعداد وإنجاز بعض مشاريع التعاون الفني اللامركزي على الصعيد الجهوي بولايات الجنوب ومنها بالخصوص :

- مبادرة Oasis start Up 2016 بولايي توزر وقبلي التي يشرف على انجازها قطب الجريد وذلك في إطار التعاون التونسي الألماني مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ والتي تهدف إلى تشجيع المبادرات الخاصة في قطاع مشتقات التمور والنخيل لتعزيز وتطوير سلاسل القيمة في هذا القطاع،

- مشروع التعاون الفني التونسي الإيطالي لمقاومة التصحر وتحسين ظروف عيش المتساكنين بمعتمديني حزوة وتمغزة بولاية توزر والذي تشرف على انجازه المنديبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتوزر،

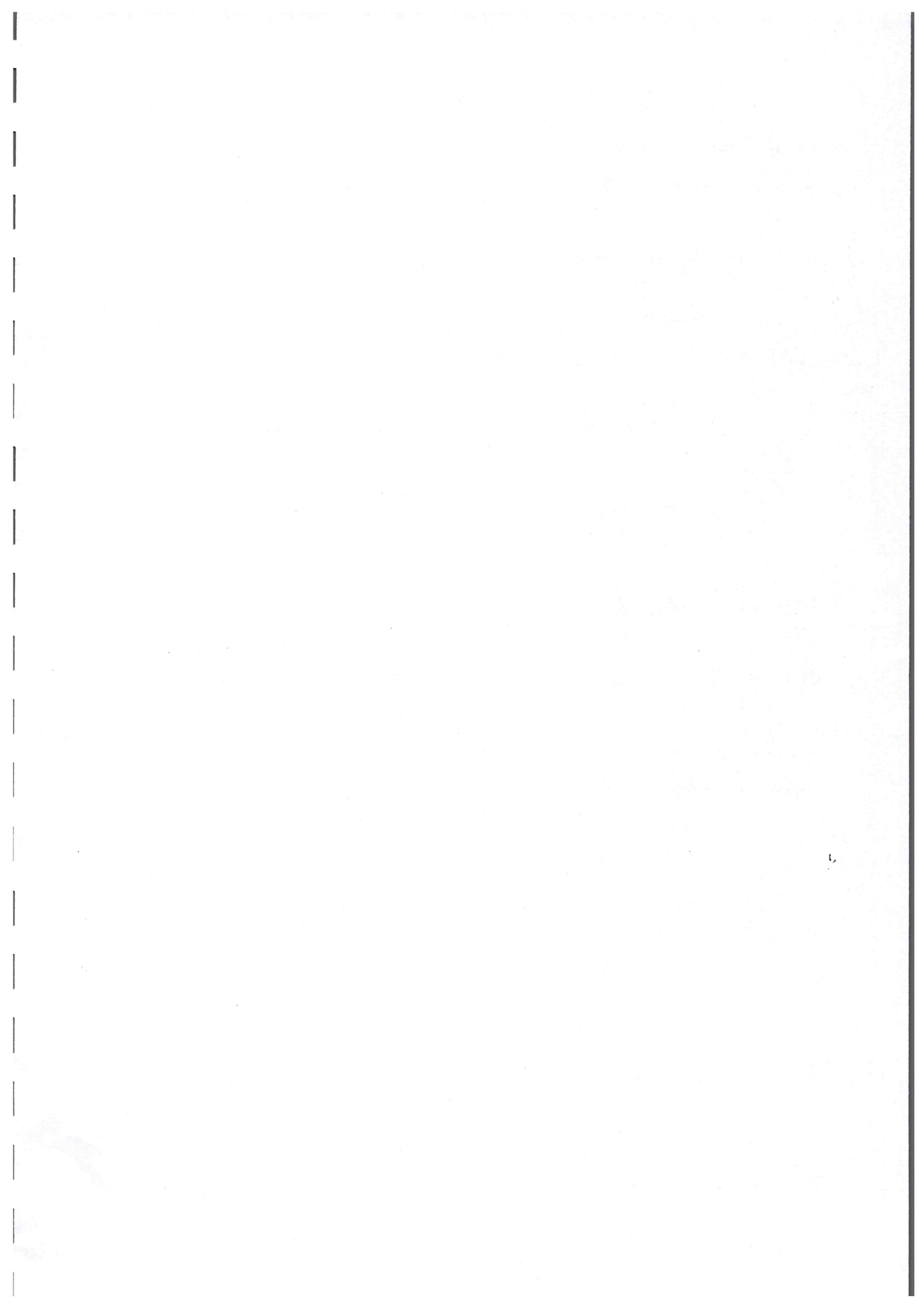
- مشروع التعاون مع المكتب الدولي للعمل BIT بولاية قفصة،
- التنسيق الجهوية للإحاطة والتمويل لتنشيط الإستثمار ونسق بعث المؤسسات بولاية قفصة (Initiative Gafsa Plateform) في إطار التعاون الفني اللامركزي بين المجلس الجهوي بقفصة والمجلس العام لمنطقة اللوار الفرنسية (Pays de la Loire)،
- مشروع التعاون الفني اللامركزي بين المجلس الجهوي بمدنين والمجلس العام لقاطعة الهيرو بفرنسا.

(4) - تصوّر وإعداد وثائق تعريفية ومحامل سمعية وبصرية لمختلف جهات الجنوب:

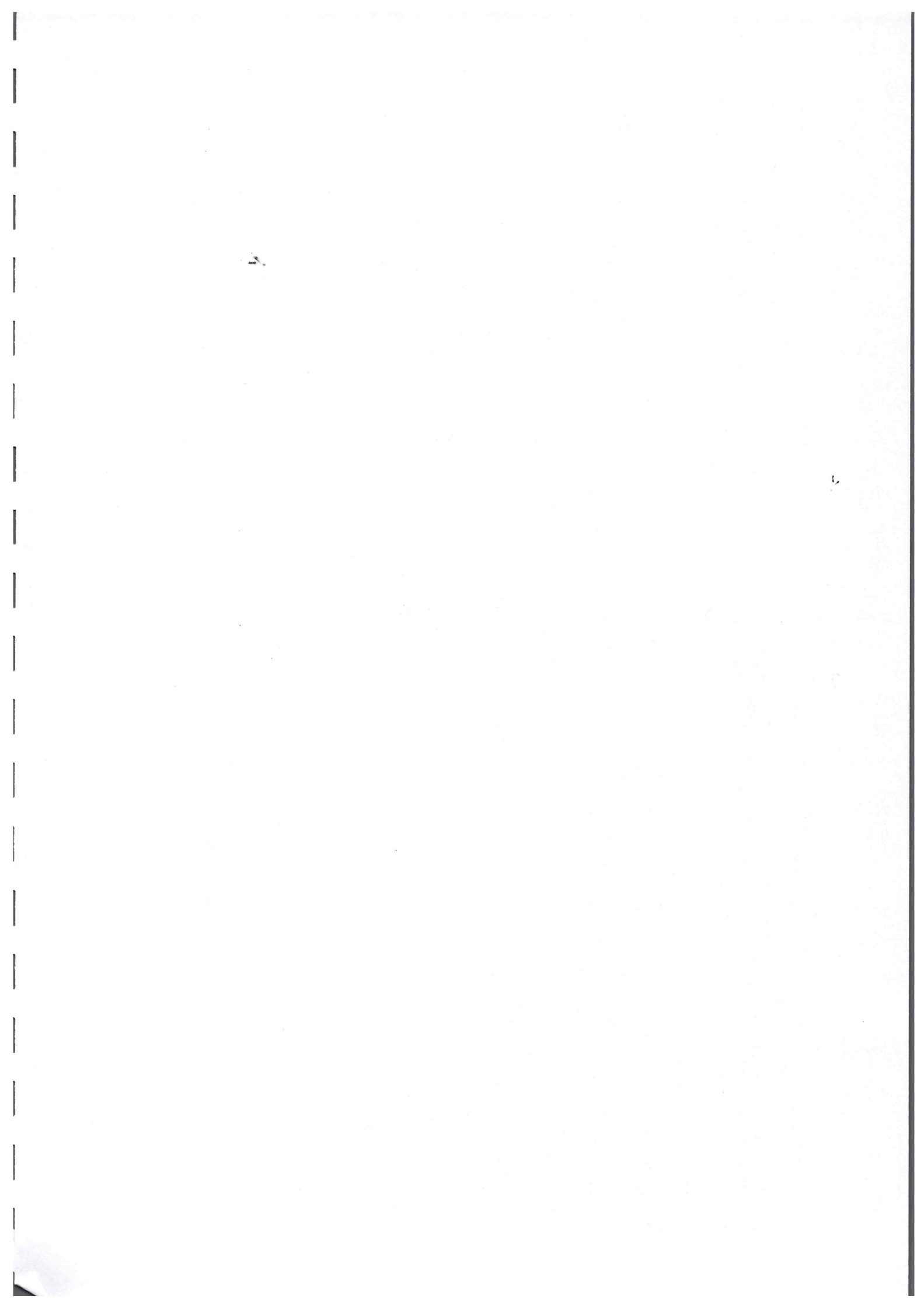
- إنجاز العدد الثالث من النشرة التعريفية لأهم مشاريع وبرامج التعاون مع الأطراف الأجنبية " Info Coopération "
- تحيين الوثائق التعريفية لولايات الجنوب الستة " Info Régionale "
- تصميم وإعداد حاملة أوراق (pochette) باسم الديوان.
- إنجاز الأعمال الفنية التحضيرية لطباعة وثائق الولايات في أرقام لسنة 2015.

(5) مختلفات:

- المشاركة في ندوة حول " دعم اللامركزية " التي نظمها منتدى الفدراليات بالمهدية يوم 24 مارس 2016،
- المشاركة في الدورات التكوينية حول " التنمية التنظيمية " (من 02 إلى 05 فيفري 2016 ومن 10 إلى 13 ماي 2016)،
- مواكبة جلسات عمل بمقر المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية مع بعثة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (FAO) في إطار متابعة تنفيذ مشروع التنمية الزراعية والرعية وتطوير منظومات الإنتاج.



الإعلامية والتوثيق



I - الإعلامية

1- متابعة المنظومات :

- متابعة وتحيين وإثراء كلّ المنظومات التي هي في طور الإستغلال سواء بإدخال بعض التعديلات المرتبطة أساسا بنصوص قانونية وترتيبية جديدة أو بملاءمة هذه المنظومات مع تطور طرق وأساليب العمل (التصرّف في الموارد البشرية والأجور ، الميزانية، المحاسبة، مكتب الضبط المركزي، التصرّف في المخزون، منظومة بنك المعلومات التوثيقي).
- القيام بعملية حفظ للمعطيات وأرشفة النظام المعلوماتي للديوان لسنة 2015.

2- منظومة متابعة وتقييم المشاريع العمومية :

- إمضاء العقد الخاص بإستغلال هذه المنظومة مع المركز الوطني للإعلامية في إطار الصنفية الإطارية العامة مع وزارة الإشراف.
- تكوين 8 إطارات لمدة أسبوع بالمركز الوطني للإعلامية لإستغلال هذه المنظومة (إطار عن كل إدارة جهوية للتنمية وإطار عن إدارة التخطيط والإحصائيات وإطار عن إدارة الإعلامية).

3 - الشبكة المحليّة والسلامة المعلوماتيّة:

- متابعة استغلال وصيانة الشبكة المحليّة وإدخال التغييرات الضرورية عليها لضمان سلامتها بالإعتماد على قواعد ومنهجية السلامة المعلوماتية والقيام بالعمليات الفنيّة اللازمة لربط المستعملين الجدد بالشبكة والإحاطة بهم لحسن إستغلالها.
- متابعة ومراقبة المنظومات الخاصّة بتحسين النظام المعلوماتي والشبكة الداخليّة للديوان من خلال مضاد الفيروسات والمضاد للهجمات الخارجية مع السهر على تحيينه آليا مما مكّن من وصول جاهزية الشبكة المحليّة والأنترنات والبريد الإلكتروني الداخلي الى نسبة تفوق 97 %.
- إعداد كراس الشروط الخاصة بالتدقيق في النظام المعلوماتي والإتصالي للديوان وعرضها على أنظار الوكالة التونسية للسلامة المعلوماتية لإبداء الرأي حتى يمكن للديوان القيام بإستشارة في الغرض لدى مكاتب دراسات مختصة.
- تركيز الشبكة المحليّة ببعض الإدارات الجهوية للتنمية.
- تدعيم التبادل الإلكتروني عبر إضافة عناوين إلكترونية تحت نطاق @mdci.gov.tn لكل الإطارات العاملين بالمصالح المركزيّة للديوان.

4- إقتناء وتركيز معدّات إعلاميّة جديدة :

في إطار برنامج التعاون الفني بين وزارة الإشراف وبرنامج مساندة اتفاق الشراكة والإنتقال الديمقراطي P3A تم تدعيم الديوان ببعض المعدات الإعلامية والمكتبية وقد ساهمت هذه المعدات بعد تركيزها في بلوغ الأهداف المرسومة للمؤشرات التالية :

- نسبة الإطارات المزودين بحاسوب على المستوى المركزي حوالي 100%.
- إرتفاع نسبة الإطارات المزودين بحاسوب على المستوى الجهوي من حوالي 75% إلى حوالي 100%.
- إرتفاع نسبة حداثة الحواسيب على المستوى المركزي من حوالي 70% إلى حوالي 85%.
- إرتفاع نسبة حداثة الحواسيب على المستوى الجهوي من حوالي 75% إلى حوالي 85% .
- إرتفاع نسبة حداثة الموزعات المركزية بالشبكة المحلية من حوالي 50% إلى حوالي 70% .

5- متابعة موقع واب الديوان :

- السهر على المتابعة الفنية وإدخال المعطيات الجديدة لموقع واب الديوان (www.ods.nat.tn) بالإستناد على الإحصائيات التي أصدرها الديوان بوثيقة الولايات بالأرقام إلى جانب آخر المستجدات والأخبار .

- العمل صلب اللجنة الداخلية المكلفة بالسهر على تحيين محتوى الموقع.

6- صيانة المعدّات الإعلامية والمكتبية :

- تعهد وصيانة بصفة دورية لكل التجهيزات الإعلامية والمكتبية والمعدّات الاتصالية وذلك من خلال:
 - * إصلاح عطب التجهيزات وبرمجيات التشغيل(صيانة علاجية)،
 - * عمليات الصيانة الوقائية،
 - * عمليات إصلاح بعض المعدات الإعلامية لدى مزوّدي الخدمات.
- مما مكن من بلوغ جاهزية المعدات الإعلامية والمكتبية إلى نسبة تفوق 94% .

7- الإحاطة بمستعملي الإعلامية والمكتبية والإنترنات :

الإحاطة بمستعملي الإعلامية والإنترنات والتراسل الإلكتروني للوثائق عل المستوى المركزي والجهوي.

II- التوثيق والأرشيف :

1- التزويد :

- مواصلة تدعيم الرصيد الوثائقي للديوان من كتب ودوريات إلى جانب الإشتراكات السنوية في عديد المجالات التونسية والأجنبية ، حيث أصبحت مكتبة الديوان أكثر من 9143 عنوانا.

2 - المعالجة الفنية للوثائق :

- المعالجة الفنية للوثائق والتي تشتمل على الفهرسة الموضوعية والوصفية لكل وثيقة وإيجاد مداخل حسب الموضوع والمؤلف والناشر والمنطقة الجغرافية و تخزين كلّ هذه البيانات بقاعدة المعطيات التوثيقية (Volet documentation).

3 - خدمات الإعارة والإستفسار :

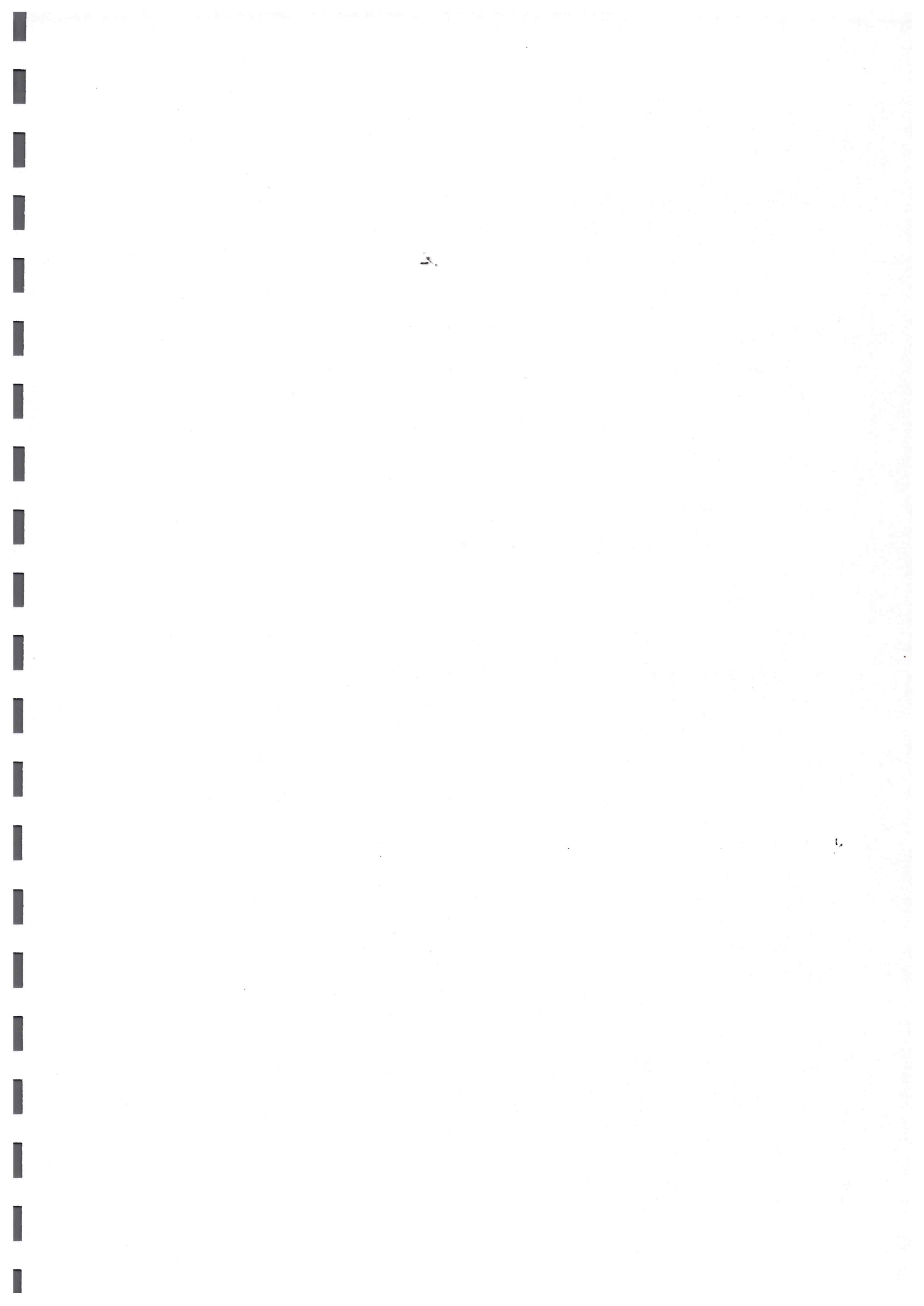
تقوم مصلحة التوثيق بخدمات الإعارة واسترجاع الوثائق مع تقديم الدعم التوثيقي والخدمات الضرورية لكل من أعوان وإطارات الديوان وبعض المستعملين من خارج الديوان (تلاميذ، طلبة، باحثون ومصالح جهوية).

4- إصدار النشريات:

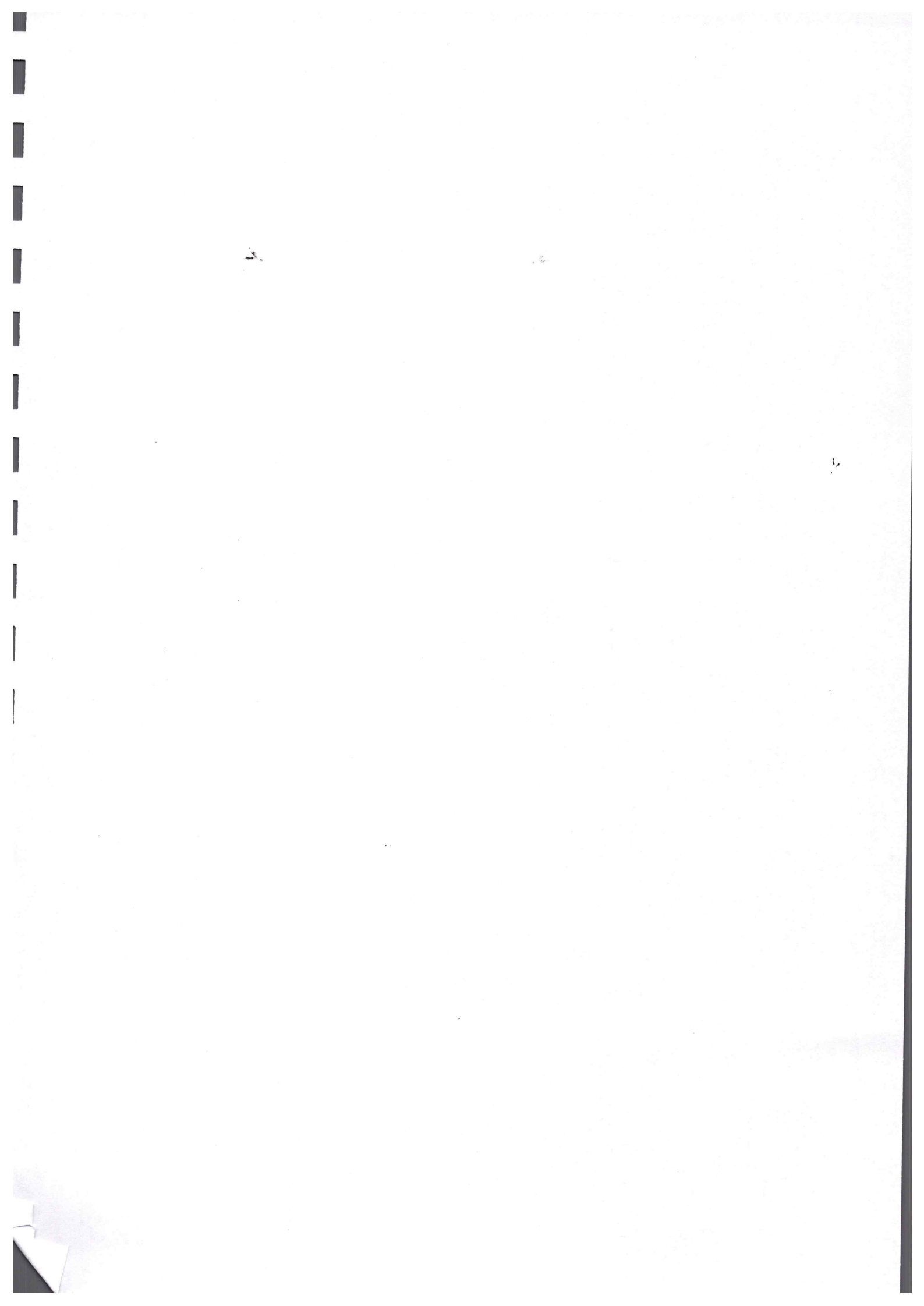
في نطاق إعلام كافة الإطارات بكلّ ما يرد على مكتبة الديوان من مراجع ووثائق ودوريات تم إصدار 9 أعداد من " نشرية التوثيق " .

5- الأرشيف:

- متابعة البرنامج الوطني للتصرّف في الوثائق الإدارية والأرشيف.



الشؤون الإدارية والمالية



بالإضافة إلى التسيير الإداري والمالي للديوان تضمن نشاط سنة 2016 الأعمال التالية:

1 - تنظيم اجتماعات مجلس المؤسسة:

عقد مجلس مؤسسة الديوان خلال سنة 2016 خمسة إجتماعات (05) خصصت لمناقشة وتدارس عدد من النقاط المتعلقة بأنشطة الديوان وتسييره الإداري والمالي والتي يمكن حوصلتها في ما يلي :

• 06 جانفي 2016 :

انعقد هذا الاجتماع (بعنوان سنة 2015) بدوز وتناول بالدرس النقاط التالية :

- تقرير أهم أنشطة الديوان خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2015.
- لمحة أولية حول برنامج الديوان لسنة 2016.
- تقديم تقرير المرحلة الثانية عن إعداد المخطط الخماسي للتنمية 2016-2020 بإقليم الجنوب.

• 21 أبريل 2016 :

انعقد هذا الاجتماع بمقر الديوان بمدينة بنسلفين وتناول بالدرس النقاط التالية :

- الإعلام بمصادقة سلطة الإشراف على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 06 جانفي 2016 بدوز.
- تقرير نشاط الديوان لسنة 2015.
- برنامج نشاط الديوان لسنة 2016.
- موازنة الديوان وتقارير مراجع الحسابات الخاصة بالسنة المالية 2014.
- مسائل مختلفة.

• 12 جويلية 2016 :

انعقد هذا الاجتماع بجزيرة (نزل سيدي منصور) وتناول بالدرس النقاط التالية :

- مصادقة سلطة الإشراف على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 21 أبريل 2016 بمقر الديوان بمدينة بنسلفين.
- حوصلة نشاط ديوان تنمية الجنوب خلال الخمسة أشهر الأولى لسنة 2016.
- مسائل مختلفة.

• 01 نوفمبر 2016 :

انعقد هذا الاجتماع بمقر الديوان وتناول بالدرس النقاط التالية :

- حول المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 12 جويلية 2016 بجزيرة.
- حوصلة نشاط ديوان تنمية الجنوب خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2016.
- المصادقة على موازنة ديوان تنمية الجنوب وعلى تقارير مراجع الحسابات الخاصة بالسنة المالية 2015.
- مسائل مختلفة.

• 29 ديسمبر 2016 :

انعقد هذا الاجتماع بدور (نزل شمس النخيل) وتناول بالدرس النقاط التالية :

- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 01 نوفمبر 2016 بمدينة.
- متابعة إنجاز المشاريع العمومية بولايات الجنوب حتى موفى أكتوبر 2016.
- لمحة أولية حول آفاق نشاط ديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2017.
- مسائل مختلفة.

1- تنظيم إجتماعات اللجنة الطبية :

عقدت اللجنة الطبية للديوان 12 إجتماعا خلال سنة 2016 للنظر في مطالب عطل المرض وإجراء المتابعة والمراقبة الطبية لبعض الأعوان المتمتعين بعطل مرض، كما قام الطبيب المتعاقد مع الديوان خلال سنة 2016 بفحوص دورية لكافة الأعوان والإطارات بالمصالح المركزية والجهوية للديوان.

2- تنظيم إجتماعات لجنة الشراءات :

في إطار إحكام التصرف وتطبيقا لمختلف النصوص التنظيمية المتعلقة بالتسيير الإداري والمالي عقدت لجنة الشراءات بالديوان خلال سنة 2016 (11) إجتماعا وذلك للنظر في عديد الإقتناءات من مواد ومعدات وكل ما يتعلق بتزويد مصالح الديوان بمختلف الحاجيات وذلك في إطار مشمولات هذه اللجنة، مع الإشارة إلى أنه بناء على مقترحات لجنة الشراءات تم إبرام عقود إطارية لتزويد الديوان لمدة سنة بحاجياته من المواد الإعلامية والمواد المكتبية و مواد آلات النسخ وذلك بعد القيام بإستشارات في الغرض.

3- تنظيم إجتماعات لجنة القروض :

عقدت لجنة القروض المحدثة بالديوان 12 إجتماعا خلال سنة 2016 لإقتراح إسناد تسبيقات على الأجر لفائدة أعوان وإطارات الديوان، وقد بلغ عدد الأعوان الذين انتفعوا بهذه التسبيقات خلال سنة 2016 (39) عونا تقريبا (تسبيقات على الأجر لا تتجاوز مرتب صافي لشهرين ويقع تسديدها خلال 12 شهرا).

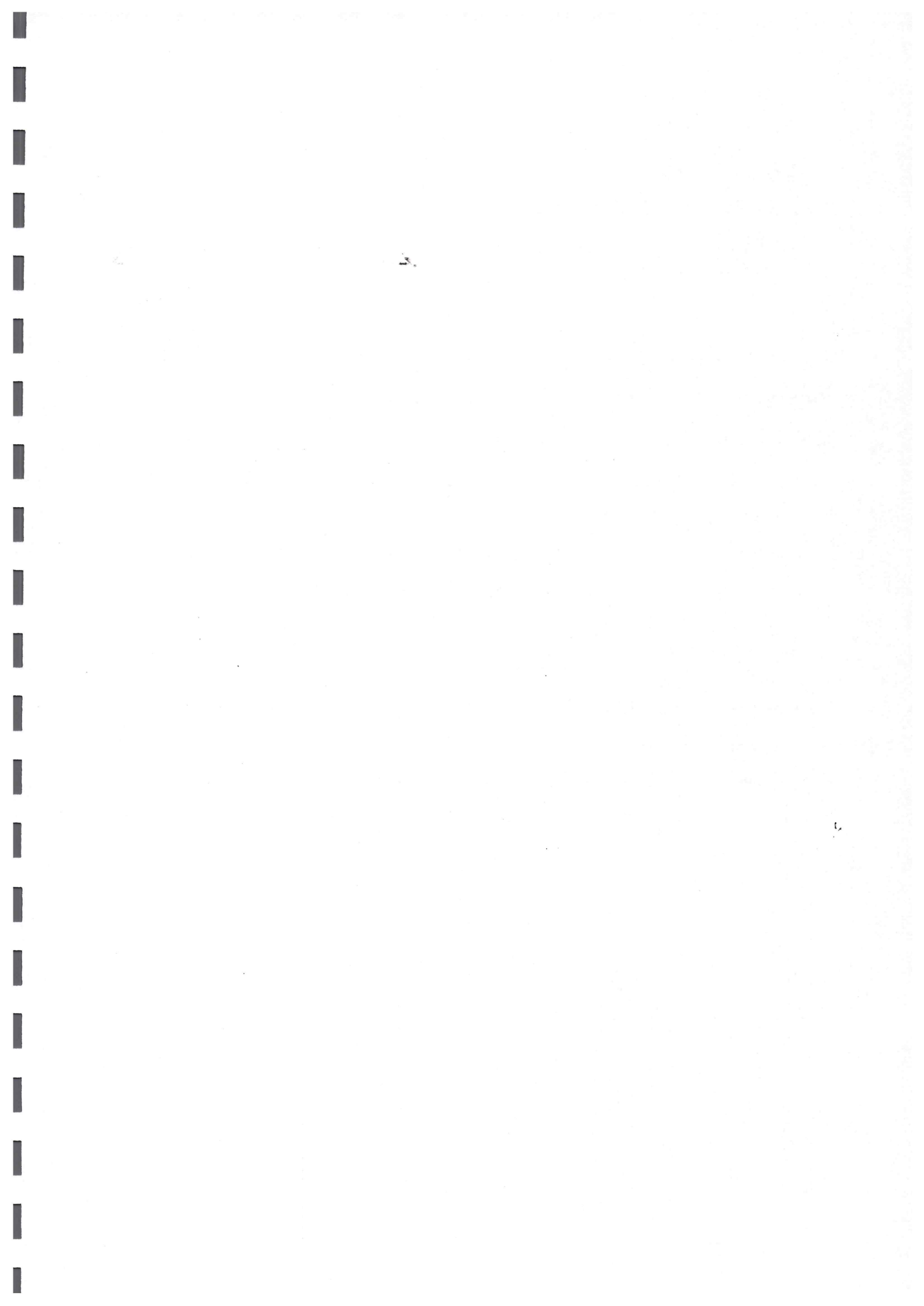
4- إعداد ميزانية الديوان لسنة 2017 :

تم إعداد ميزانية الديوان لسنة 2017 وفقا لمنهجية التصرف حسب الأهداف (حيث تم إعداد وثيقة مشروع القدرة على الأداء لديوان تنمية الجنوب لسنة 2017) ومناقشته مع المصالح المختصة بوزارة المالية. وقد تم ضبط ميزانية الديوان لسنة 2017 بمبلغ جملي قدره 4301 أد مقابل 4183 أد سنة 2016 أي بزيادة قدرها 118 أد (2,8 %) وتوزع على النحو التالي :

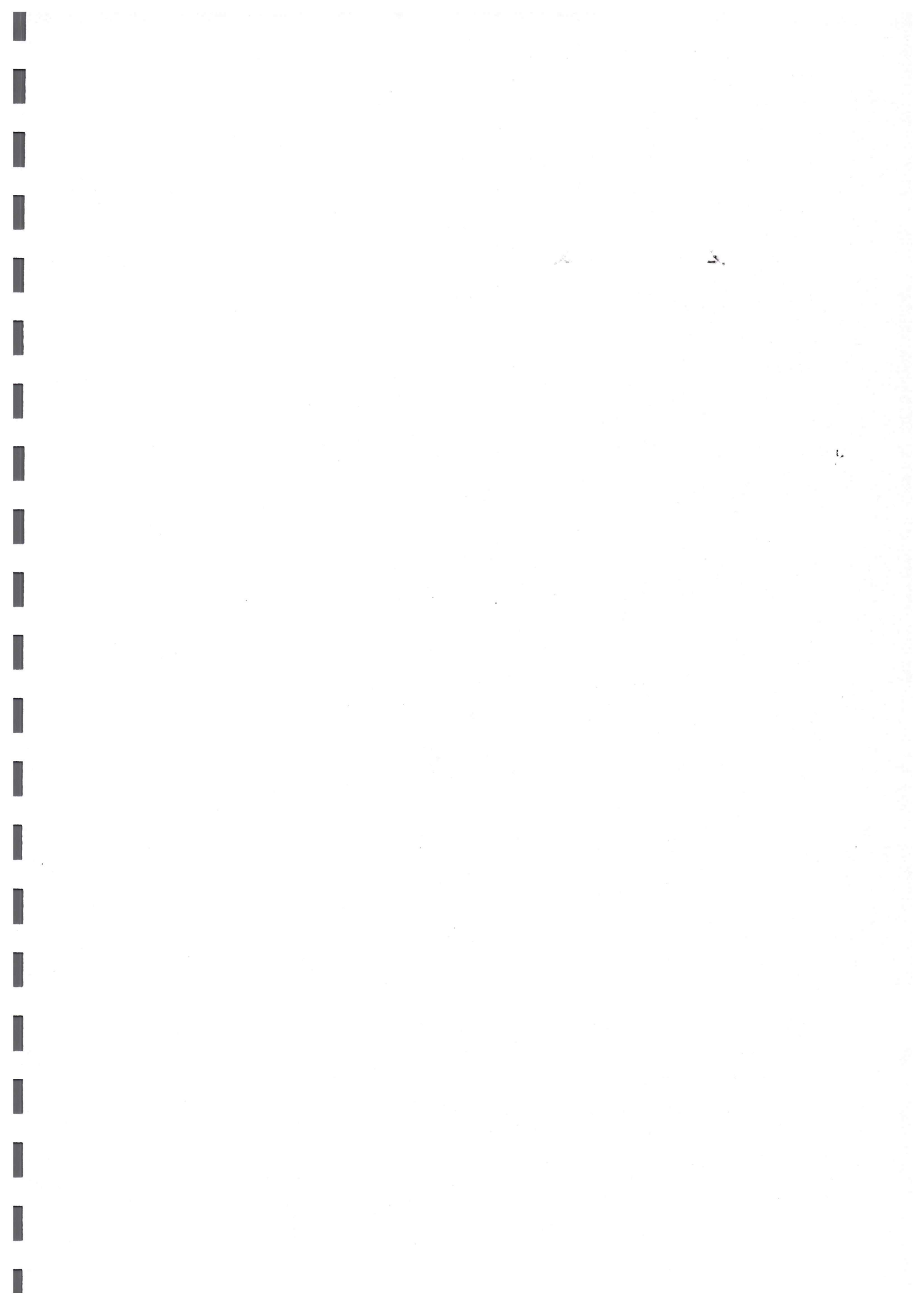
- ميزانية التصرف : 4071 أد (منها 240 أد موارد ذاتية موزعة إلى 3550 أد مرتبات وأجر و 521 أد نفقات تسيير).
- ميزانية التنمية : 230 أد (منها 56 أد موارد ذاتية).

5- القيام بالجرد المادي لسنة 2016 :

في إطار الترتيب المعمول بها في مجال التصرف والتسيير الإداري والمالي، تم إحداث لجنة خاصة بالجرد المادي لسنة 2016، وقد قامت هذه اللجنة بجرد شامل لكل الممتلكات الحالية للديوان بمصالحه المركزية والجهوية، وقد شملت عملية الجرد كل المكاتب والورشة والمستودعات والمقرات... للتثبيت وإحصاء الممتلكات (أثاث مكتبي، أجهزة، وسائل نقل، مخزون، الصندوق، مقتطعات الوقود، إلخ...).



جداول إحصائية تفصيلية
حول النهوض بالإستثمار الخاص



المشاريع المدروسة حسب الولاية و حسب القطاع
خلال سنة 2016

(الف مئيل)

المجموع	المهين الصغرى والمشاريع الموجهة للبنك التونسي للتضامن						الفلاحة و الصيد البحري						الخدمات و السياحة						الصناعات المعملية				الولاية
	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع					
201	18815.000	29	70	1498.000	22							110	14604.000	5	21	2713.000	2	تطاوين					
641	19050.000	127	410	5539.000	97	89	5020.000	22	7	606.000	1	135	7885.000	7	مدنين								
46	1000.147	13	39	890.447	11	2	69.700	1				5	40.000	1	قابس								
174	8159.442	36	9	177.033	2	45	3839.913	29	26	210.750	1	94	3931.746	4	قبلي								
159	5984.474	44	5	47.000	2	32	2170.000	11	32	1000.500	10	90	2766.974	21	توزر								
857	25794.850	101	160	2217.000	53	11	690.500	3	282	8250.000	16	404	14637.350	29	قفصة								
2078	78803.913	350	693	10368.480	187	179	11790.113	66	457	24671.250	33	749	31974.070	64	المجموع								

المشاريع الممولة حسب الولاية و حسب القطاع
خلال سنة 2016

(ألف دينار)

المجموع	المهن الصغرى والمشاريع الموجهة للبنك التونسي للتضامن						الفلاحة و الصيد البحري						الخدمات و السياحة						الصناعات المعنوية						الولاية
	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع							
75	2463.000	17	47	798.000	13		21	1172.000	3	7	493.000	1	تطاوين												
169	4331.000	48	120	1775.000	33	49	2556.000	15					مدنين												
30	710.524	9	28	640.824	8	2	69.700	1					قابس												
162	7555.608	33	1	90.425	1	41	3422.687	27	26	210.750	1	94	3831.746	4	قنبي										
78	2967.162	25				24	1005.144	12	8	64.965	2	46	1897.053	11	توزر										
195	4720.500	31	56	573.500	19				46	860.000	3	93	3287.000	9	قفصة										
709	22747.794	163	252	3877.749	74	116	7053.531	55	101	2307.715	9	240	9508.799	25	المجموع										

المشاريع التي بقيت بصدد البحث عن التمويل حسب الولاية و حسب القطاع
في آخر سنة 2016

(الف دينار)

المجموع	المهن الصغرى			المشاريع الموجهة للبنك التونسي للتضامن			الصيد البحري			الفلاحة و الصيد البحري			السياحة و الخدمات			الصناعات المعملية			الولاية
	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	
241	22571.000	24	47	798.000	13	5	713.000	1	115	14659.000	5	74	6401.000	5	74	6401.000	5	تطاوين	
290	12111.000	32	102	1341.000	21	28	2156.000	3	7	606.000	1	153	8008.000	7	153	8008.000	7	مدنين	
255	29416.293	14	19	304.993	4	4	215.300	1	9	1100.000	1	223	27796.000	8	223	27796.000	8	قابس	
23	2810.063	5				9	928.609	4				14	1881.454	1	14	1881.454	1	قبلي	
85	2610.974	20				6	355.000	3	24	883.500	8	55	1372.474	9	55	1372.474	9	توزر	
1468	51725.500	122	104	1643.500	34	54	3335.000	19	546	15255.000	24	764	31492.000	45	764	31492.000	45	قفصة	
2362	121244.830	217	272	4087.493	72	106	7702.909	31	701	32503.500	39	1283	76950.928	75	1283	76950.928	75	المجموع	

المشاريع المنجزة حسب الولاية و حسب القطاع
خلال سنة 2016

(ألف دينار)

المجموع	المهنة الصغرى والمشاريع الموجهة للشباب الترفيحي للتضامن			الفلاحة و الصيد البحري			الخدمات و السياحة			الصناعات المعملية			الولاية		
	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن الشغل	حجم الاستثمار	عدد المشاريع			
40	788.000	9	26	313.000	7	15	397.000	5	14	475.000	2	20	1129	2	تطاوين
155	3301.000	40	120	1775.000	33	15	397.000	5	14	475.000	2	20	1129	2	مدنين
137	151111.024	16	40	776.624	10	2	67.700	1	30	3244.000	2	65	11023	3	قابس
50	1899.977	17	1	90	1	18	1227.839	11	26	210.750	1	5	371	4	قبلي
75	2309.224	27				24	1005.144	12	12	257.827	3	39	1046	12	توزر
71	1580.000	5				17	530.000	2				54	1050	3	قفصة
528	24989.225	114	187	2955.049	51	76	3227.683	31	82	4187.577	8	183	14618.916	24	المجموع

المشاريع التي بقيت في طور الإنجاز حسب الولاية و حسب القطاع
في آخر سنة 2016

(الف دينار)

المجموع	المهنة الصغرى والمشاريع				الفلاحة و الصيد البحري				الخدمات و السياحة				الصناعات المعملية				الولاية
	مواطن	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن	حجم الاستثمار	عدد المشاريع	مواطن	حجم الاستثمار	عدد المشاريع		
73	3320.000	11	27	615.000	8	7	694.000	1				39	2011	2	تطاوين		
148	6088.000	14				34	2159.000	10	26	429.000	2	88	3500	2	مدنين		
85	10773.750	8	9	280.750	3	4	280.000	1	3	516.000	1	69	9697	3	قابس		
150	8549.608	33				42	3069.999	22				108	5480	11	قبلي		
7	300.000	2				2	93.000	1				5	207	1	توزر		
207	9170.500	31	56	573.500	19				56	1810.000	4	95	6787	8	قفصة		
670	38201.858	99	92	1469.250	30	89	6295.999	35	85	2755.000	7	404	27681.609	27	المجموع		

